الـــمـــــاء

I -الماء في الطبيعة

الماء هو عصب الحياة، بل الحياة نفسها فهو ليس حي ولكنه مصدر الحياة على الأرض. فهو بلا لون ولكن منه كل ألوان الزهور و الأشجار. وهو بلا طعم ولكن منه كل ما نشتهي من طعام ومأكل. وهو بلا رائحة ولكن منه كل ما نحب من العطور.

يحتل الماء 72٪ من مساحة الكرة الأرضية بحيث 97٪ منه مياه مالحة تتكون منها البحار و المحيطات و 3٪ مياه عذبة منها 2٪ على شكل جليد في المناطق القطبية، و 1٪ على شكل أنهار و بحيرات و مياه جوفية.

يوجد الماء في الطبيعة على ثلاث حالات فيزيائية هي :

الحالة السائلة : مياه البحار والمحيطات والأنهار والبحيرات و المستنقعات...

الحالة الصلبة : ثلوج ،جليد ،برد...

الحالة الغازية : على شكل بخار الماء.

II -دورة المـــــاء

ليس لدورة الماء نقطة انطلاق لكن تتكون من المراحل المبسطة التالية :

- التبخر : بفعل حرارة الشمس تتبخر مياه البحار و المحيطات و الأنهار و البحيرات وتكون بخار الماء .
- تكاثف بخار الماء و تكون السحب التي تدفع بواسطة الرياح الى المناطق الباردة.
- تساقط الأمطار في الأماكن معتدلة الحرارة و تساقط الثلج والبرد في المناطق الباردة .
- تجمع مياه الأمطار في الجداول و الأنهار والبحيرات وتسرب جزء منها الى جوف الأرض وتكون خزانات المياه الجوفية، التي تخرج على شكل عيون أو تستغل بحفر الآبار.
- جريان المياه السطحية (الأنهار ، البحيرات) و المياه الجوفية نحو البحار والمحيطات ثم تعاد الدورة من جديد.

III -استعمالات المـــــاء

يلعب الماء دورا حيويا في حياة الإنسان، حيث يستعمل في مجالات عديدة منها :

- الأشغال المنزلية : إعداد الوجبات الغذائية، الشرب، الاستحمام ...
- المجال الزراعي : الري (الشمندر، الحبوب، الفواكه، القطاني ...)
- المجال الصناعي : إنتاج الكهرباء، إنتاج السكر و الإسمنت و الورق، تبريد الآلات...

الماء هو الحياة مصداقا لقوله تعالى (وَجَعَلْنَا مِنْ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ) ، لذلك يجب المحافظة عليه وعدم تبذيره أو تلويثه.